



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

“الاقتصاد غير المنظم في الأردن: فرصة كامنة
لتحقيق المزيد من الإنتاجية والنمو الاقتصادي”

أيار 2023





منتدى الاستراتيجيات الأردني JORDAN STRATEGY FORUM

جاء تأسيس منتدى الاستراتيجيات الأردني ترسيخاً لإرادة حقيقية من القطاع الخاص بالمشاركة في حوار بناء حول الأمور الاقتصادية والاجتماعية التي يُعنى بها المواطن الأردني، ويجمع المنتدى مؤسسات وشركات رائدة وفاعلة من القطاع الخاص الأردني، إضافة إلى أصحاب الرأي والمعنيين بالشأن الاقتصادي؛ بهدف بناء تحالف يدفع نحو استراتيجيات مستدامة للتنمية، ورفع مستوى الوعي في الشؤون الاقتصادية والتنموية، وتعظيم مساهمة القطاع الخاص في التنمية الشاملة.

وقد تمّ تسجيل المنتدى بتاريخ 2012/8/30 بوصفه جمعية غير ربحية تحمل الرقم الوطني 2012031100026، وتقع ضمن اختصاص وزارة الثقافة.

عمان، الأردن

ت: +962 6 566 6476

ف: +962 6 566 6376

تقرير المعرفة قوة: هو تقرير يعرض بعض الحقائق والأرقام والمشاهدات من مصادر مختلفة حول موضوع معين ضمن ورقة واحدة

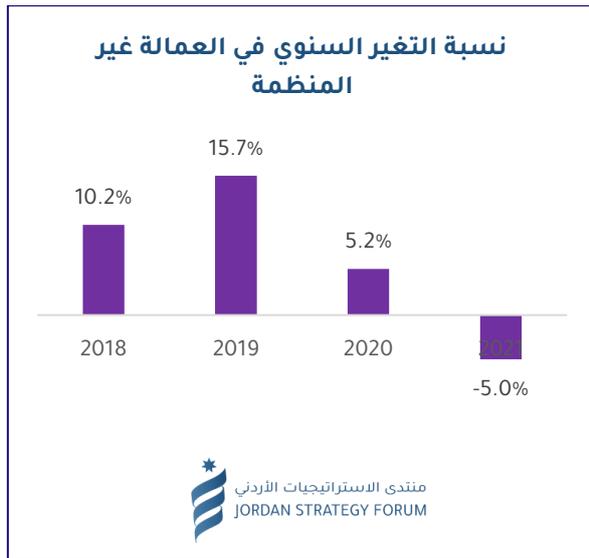
لتقييم الدراسة



يسر منتدى الاستراتيجيات الأردني، إتاحة هذا الإصدار لجميع مستخدميهِ للاستفادة منه والاقْتباس عنه، شريطة الإشارة إلى منتدى الاستراتيجيات الأردني وفق أصول الاقتباس بوضوح.

بعض المشاهدات حول الاقتصاد غير المنظم في الأردن:

تشير تقديرات منظمة العمل الدولية الى أن حوالي 1.207 مليون فرداً في الأردن يكسبون رزقهم في الاقتصاد غير المنظم، ومعظمهم من الذكور. كما تشير التقديرات إلى الانخفاض في نسبة نمو العمالة غير المنظمة من 15,7% في العام 2019، إلى 5,2% في العام 2020، وإلى -5,0% في العام 2021.



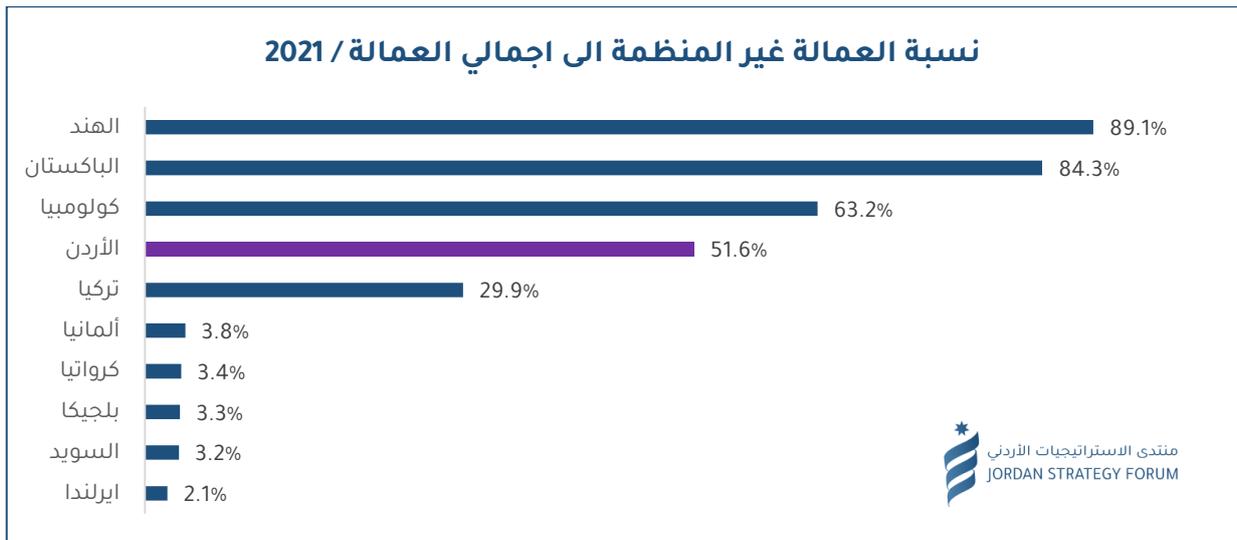
بناء على التقرير السنوي الصادر عن مؤسسة الضمان الاجتماعي للعام 2021، فإن أعداد الأردنيين المؤمن عليهم الفعاليين (على رأس عملهم) كان 1,243,635 فرداً. في حين كان إجمالي أعداد المؤمن (أردنيين وغير أردنيين) عليهم 1,412,041 فرداً.



بناءً على الأرقام المشار إليها أعلاه، فإن نسبة العمالة غير المنظمة إلى إجمالي العمالة تساوي 46.1%

$$((1,207,315 + 1,412,041) / 1,207,315)$$

وهذه النسبة (46.1%) هي قريبة من النسبة التي تم تقديرها من قبل منظمة العمل الدولية والتي تساوي 51.6%. وهذه النسبة تعد مرتفعة إذا ما قورنت بالعديد من الدول كإيرلندا، والسويد، وبلجيكا.



وتشير الدراسات إلى أن أبرز أسباب التوجه نحو العمل غير المنظم، هي تجنب الضرائب، أو تجنب الاشتراك في الضمان الاجتماعي، أو تجنب الالتزام بمعايير سوق العمل اللائق، أو تجنب الالتزام بالتشريعات القانونية والإدارية، وأسباب أخرى. بالمقابل، هناك العديد من الآثار السلبية المترتبة عن الاقتصادات غير المنظم ومن أهمها ما يلي:

1. **ضعف الإيرادات الضريبية:** يؤدي توسع الاقتصاد غير المنظم أو غير الرسمي إلى تراجع الإيرادات الضريبية، بسبب ارتفاع معدلات التهرب الضريبي، الأمر الذي يقود في نهاية المطاف إلى اتساع العجز المالي الحكومي.

2. **تدني الكفاءة والمنافسة:** في معظم الأحيان تبقى الشركات العاملة في الاقتصاد غير الرسمي صغيرة الحجم لتتجنب الكشف عنها؛ بمعنى أن الشركات العاملة في الاقتصاد غير الرسمي لا تستفيد من وفورات الحجم والكفاءة. أضف إلى ذلك المنافسة الخفية وغير العادلة التي تواجهها الشركات الرسمية -المسجلة قانونياً- من قبل الشركات غير الرسمية، مما يؤثر سلباً على أدائها من حيث الإنتاجية والربحية.

3. **تفاوت الآثار على الفقر:** يرى البعض بأن الاقتصاد غير الرسمي يؤثر بشكل سلبي على معدلات الفقر من خلال التهرب الضريبي لهذا القطاع، والذي بدوره يؤثر سلباً على حجم البرامج الضريبية المخصصة لدعم الطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل. فيما يرى آخرون، بأن القطاع غير الرسمي

بحد ذاته يساهم في حماية الطبقة الفقيرة من خلال تلبية احتياجات المستهلكين الفقراء عن طريق تأمين السلع والخدمات بأسعار منخفضة.

من جهة أخرى، فإن هناك جانب إيجابي للاقتصاد غير الرسمي. حيث يساهم هذا القطاع في دفع عجلة الاقتصاد كونه يخلق فرص عمل، ويوفر دخلاً ثابتاً للأفراد العاملين فيه وأسرهم، وبالتالي يشكل صمام أمان لبعض الفئات في المجتمع. وبالتالي، فإن الاقتصاد غير الرسمي يساهم في ديناميكية الاقتصاد المحلي، ويزيد من تراكم رأس المال وزيادة النمو الاقتصادي.

بناءً على ما سبق، يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بضرورة تطوير استراتيجية وطنية فاعلة تهدف إلى تشجيع الانتقال من القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي، من خلال توفير قاعدة بيانات متخصصة وتفصيلية لدراسة خصائص الاقتصاد غير الرسمي (بمختلف قطاعاته)، من أجل مساعدة المعنيين في اتخاذ القرارات المناسبة. خاصة، وأن أي انخفاض في أعداد العمالة غير المنظمة، لا بد أن يؤدي إلى انخفاض في أعداد العاطلين عن العمل.



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

لتقييم الدراسة



www.jsf.org

www.jsf.org



[/JordanStrategyForumJSF](https://www.facebook.com/JordanStrategyForumJSF)



[@JSFJordan](https://twitter.com/JSFJordan)